

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون }{4}{165} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي من القوم الظالمين وقل ربنا
منزلا مباركا مباركا كنا وان كنا لمبتلين - 00:00:00

ثم اشأنا من بعدهم قرنا اخرين ثم اشأنا من بعدهم قرنا اخرين فارسل انا اعبد الله ما لكم من الله غيره افلا وقال الملا من قومه
الذين كفروا وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء - 00:01:33

واترفاهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر يأكل من ما يأكل مما تأكلون منه ويشرب من ما تشربون ولن اطعتم بشرًا مثلكم انكم اذا
لخاسرين ابعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا - 00:02:50

وكتتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيئات هيئات الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل
وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:03:52

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقص في هذه السورة قصص الانبياء
وقد تقدمت واوحينا اليه ان يصنع الفلكة - 00:04:36

يا اعيننا ووحينا هذه القصص يقصد بها اول تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم لانك اذا كذب قومك وناصبوك العداء فلست بداعا من
الرسل فهذه طریق الرسل ثانيا بيان جمال القرآن - 00:04:55

وصدقه لان القصة تأتي بطرق مختلفة وما فيها شيء ينافق بعض ثالث شيء ببيان اعجاز القرآن لان القصة تأتي بطرق وكلها جميلة
وكلها في غاية الاتقان والحسن رابع شيء اجراء - 00:05:30

لمن كان حول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن من له علم حيث يعلم ان هذا لا يمكن يعرفه الا من انزل عليه الوحي خامسا
حتى اذا قرأ القرآن - 00:05:55

بعض من القرآن وجد هذه القصص ولذلك اغلب قصص الانبياء تتكرر الا قصة يوسف جاءت في مكان واحد ولذلك وما كنت لديهم اذ
يلقون اقلامهم ايه يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون - 00:06:22

تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك لتثبيت قلبه ولطمانته ولبيان كذب هؤلاء ولجمال القرآن ولحسنه اذا
فاما جاء امرنا وصار التنور جاء امرنا نقطة الصفر - 00:06:42

والتنور قال كثير من العلماء انه تنور كان عنده وانه كان عالمة ركوب السفينه ان ينبع من هذا التنور الماء ولكن الذي يظهر من سياق
القرآن ان التنور هنا وجه الأرض - 00:07:07

فاما جاء امرنا يعني جاء وقت هلاك القوم ولا زال المطر من السماء. وخرج المطر من الارض عند ذلك فيها من كل زوجين اثنين ولذلك
قال في اه النجم او في آن القمر - 00:07:28

قال فانتصر ايش لما فعلوا به ما فعلوا قال رب انتصر لي فانتصر اني ايش اني مغلوب فانت سر ففتحنا ابواب السماء بماء من هم
وفجرنا الارض عيونا اذا فجرنا الارض عيونا هي فار التنور - 00:07:52

وفي الفير والزيادي القمح والتنور وجه الارض التنور ما يخرب به وكذا وكم ووجه الارض اذا واحسن ما يفسر به القرآن اذا

التنور هنا وجه الارض لقوله وفار التنور وقال وفجرنا الارض عيونا - 00:08:19

قلنا له احمل فيها من كل او من كل من كل زوجان او من كل زوجين. كل قراءة سمعية وصحيحة اثنين زيد زوج وهما زوجان اثنين واهلك الا من سبق - 00:08:45

في الروايات انه حمل كل ما في كل نوع حمل من امن معه وما امن معه الا قليل اما الزوجة والولد عيادة بالله فكانوا من هلك ولا تخطبني للذين ظلموا انهم مغرون - 00:09:12

يفهم من هذا انه الذي خاطبهم فيه قوله تعالى ربى ان ابني للاهلي لا تخطبني في في الذين ظلموا ومن جملتهم ولدك انه قال يا بني كم معنا قال ساوي الى جبل - 00:09:43

يا بني كم معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. اذهب الى القمم قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وتفجرت الارض بالمياه ونزل المطر من السماء فالتحق الماء على امر قد قدر واصبح بين السماء والارض مليء الجبال لا ترى - 00:10:04

لذلك الان الاثار الموجودة في الجبال وفي شوف اثر الماء فيها لما انتهى قال ربى ان ابني الاهلي وانت وعدك الحق ربى ان ابني من اهلي وانت وعدك الحق - 00:10:29

وان تحكم الحاكمين وقلت لي انا منجوك واهلك وهو كان مطمئن ان الولد من اهله وانه ينجوا فقال له تعالى معنا مطمئنا ان الله وعده والله لا يخلف الميعاد. قال له يا نوح انه ليس من اهلك - 00:10:53

انه عمل غير صالح فعند ذلك تدارك نوح وقال ربى اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم اذا ولا تخطبني في الذين ظلموا لماذا؟ انهم مغرون ولد - 00:11:14

ومن معه لا تخطبني في الذين ظلموا ومن جملتهم الولد فازا استويت انت انت مؤكدا للضمير المتصل ومن معك على الفلك على السفناء فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:11:35

فاشكر ربك ومجدك على ان الله تعالى خلصكم من الظالمين ومن اكبر النعم ان المسلم يبتعد عن الظالمين وينفصل عنهم شؤم يسبون القحط ويسببون كل مشكلة سببها الظالمون ولذلك - 00:11:57

ينبغي للطيب ان يبتعد ذلك الارض التي وصل فيها ما يجلس فيها وادا مربها الانسان يسري واد محسرا اذا مربه اسرع الوادي الذي هلك فيه ابرهه والفيل واد محسن لانه محل غضب - 00:12:21

ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لديار ثمود قال لا تشربوا الا من بئر الناقة ولما عجنا بعض ماء البار الاخر قال اعلفوه الدواب وقال لا تمرروا بديار هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين - 00:12:42

مخافة ان يصييكم ما اصابهم والذي يذهب الى هذه الاماكن وهو ليس باكي ولا خائف خطر لا يذهب اليها الانسان الا وقلبه مليء من الخشية. والخوف وليعتبر وليرحمد الله انه لم يكن من هؤلاء الذين اهلكوه وانه مسلم ويرجى الخير. اما الذي يذهب للفرجة والتمنت ويضحك خطر - 00:13:03

لا تمرروا بديارها القوم الا ان تكونوا باكين مخافة ان يصييكم ما اصابه لا يذهب اليها الا للاعتبار والخوف. نعم وقل الحمد لله الذي نجانا من الحمد لله هو الثناء بالجميل على المعبود بحق - 00:13:30

ولذلك الشكر قد يقال له الحمد ولكن بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه الحمد اعم من حيث انه يكون على النعم ويكون على الصفات الجميلة ولو لم يسدي اليها - 00:13:53

اليك صاحبها نعمة يقول احمده على ما اعطاني واحمده على علمه وعلى تقواه لا يكون الحمد الا باللسان والشكر لا يكون الا على نعمة ويكون باللسان وبالقلب وبالجوارح اذا بينهما عموم وخصوص ميم وجه - 00:14:16

قال اعم من جهتي انه يكون باللسان وبغير اللسان الذي هو الشكر. لكن لا يكون الا على نعمة وهذا عموم لانه يكون على النعمة وعلى غير النعمة واحص لانه لا يكون الا باللسان - 00:14:40

ولذلك بينهما عموم وخصوص ميم وجه نعم الذي نجانا انقذنا من القوم الظالمين الكافرين وقل ربى وقل ربى يا ربى انزل لي منزلا مباركا او منزلا مباركا يعني كثير الخير وانت خير - [00:14:57](#)

المنزلين لخلقك يعني ارزقني مكانا مباركا انزل فيه يكون لي سكنا فانت خير المنزلين وخير المعطين وخير الحافظين ان في ذلك الذي قصصت عليك يا نببي لاياتي وان كنا لمبتلين - [00:15:19](#)

دلالات وعبر وحجج وان كنا بما انزلناه وبما بینا لمبتلين خلقنا ومخبرיהם من يؤمن ويصدق ويستقيم فيسعد. ومن يكذب ويكفر ولا يصدق فيهلك هذا الكون كله هذه الحياة كلها للابلاء - [00:15:45](#)

نحن خلقنا لنبتلي خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم خلقهم للرحمة والاختلاف ولذلك خلقهم ولذلك قال المحققون الا ليعبدون الا لاطالبهم بالعبادة. هذه الارادة الشرعية - [00:16:11](#)

وما خلقت الجن والانس الا لامرهم وانها لهم فيعيبدنی من قدرت له السعادة ويعصينی من قدرت عليه الشقاوة اذا هو ايضا للابلاء القوال اذا اهلكنا هؤلاء وتركتنا الصالحين مما انشأنا من بعد هؤلاء قرنا اخرين - [00:16:34](#)

وهو المدة من الزمن مائة سنة او اقل او اكثر اقوال للعلماء واكثر شيء انه مئة سنة هو القرن ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون مما ارسلناه من قرن اخرين فارسلنا فيهم رسولا - [00:17:01](#)

فيهم رسولا منهم وقلنا له ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره انتم تفسيرية فيهم رسولا وقلنا له لان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهذه هي الكلمة - [00:17:24](#)

التي اتفقت عليها الرسل جميعا ثم ارسلناه من بعدهم ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم وقلنا له ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذه الكلمة كل الرسل جاءوا يدعوا لها - [00:17:48](#)

ولذلك السماوات والارض قامت على هذه الكلمة ومن قالها صادق نجا وكل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ولذلك لما كان ابو طالب عنده نقطة الصفر قال له ابن اخيه صلوات الله وسلامه عليه يا عم قل لا الله الا الله - [00:18:14](#)

لان الوقت ضيق هو يغرغرا يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله وكل الرسل يقولون اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وما من الله الا الله واحد - [00:18:37](#)

وان لم ينتهوا عما يقولون لما يشنن الذين كفروا منهم عذاب اليم لذلك هذه الكلمة هي التي قامت عليها السماوات والارض. واكثر شيء في القرآن الله واطهر ما يدعوه له القرآن التوحيد - [00:18:56](#)

ولذلك لو تأملنا القرآن لوجدنا اول امر فيه واول نهي فيه لا الله الا الله مفرقا بادلتها وبعدها برهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف ما في القرآن الله الله - [00:19:14](#)

ونعبد الله ما لكم من الله غيره الا تستعملون عقولكم فتنتقون الله؟ وتعلمون انه لا يقدر على الخلق الا الله. اذا لا يعبد الا الله وانه لا يدفع الضر الا الله وانه لا يعطي الا الله ولا يمنع الا الله ولا يعز الا الله ولا يذل الا الله - [00:19:33](#)

يبده الخير وهو على كل شيء قدير. فمن الجنون والجهل ان تصرف حقوق الله للمخلوقين هذا الجنون ومن حقوق الله الدعاء ومن حقوق الله الخوف ومن حقوق الله الرجاء ومن حقوق الله الحب فيه والبغض فيه - [00:19:56](#)

ومن حقوق الله يعلم انه لا ينفع ولا يضر الا الله ما ينفع ولا يضر الا الله فلذلك اهم شيء ان العبد يخلص لله توحيده ولذا من اخطر ما تواجه الامة - [00:20:20](#)

ما يقع فيها من الانحراف العقدي الذي كثير لا ينتبه اليه. وربنا قال وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:20:43](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت كيف يريدون التحاكم الى الطاغوت ويزعمون انهم امنوا. لان التحاكم الى الطاغوت هذا يسلب الایمان ويضيئ الایمان وقال ان الحكم الا لله وان احکم بينهم بما انزل الله ولا يشرك في حكمه احدا - [00:21:05](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله واولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون اذا ينبغى ان نخلص العبادة لله نحكم القوانين الوضعية ولا ندعوا

الاموات ولا ندعوا الاولياء ولا لا خاف الا من الله. ولا نرجو الا الله. ولا نعطيه حقوق الله لغيره من خلقه - 00:21:28

لا يعلم الغيب الا الله الرسل لا تعلم الغيب والملائكة لا تعلم الغيب والابلية لا يعلمون الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض
الغيب الا الله ابراهيم ذبح اجله للملائكة - 00:21:55

ولو ضاق بهم ذرعا ويعقوب ابيضت عيناه من الحزن وليس بينه وبين يوسف لا صحراء سيناء ونوح قال ربى ان ابني من اهلي
فتقول فلان يعلم الغيب هذا لا يجوز - 00:22:13

الغيب لا يعلمه الا الله او من علمه الله اوحى اليه وعلمه بالغيب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ربى ان هنا يموت فلان
وفلان وانهم سينهزمون ويخبر بما اوحى الله اليه. اما قال له والله وانا رسول الله ما ادرى ما يفعل بي ولا بي. وعائشة لما اتهمت -
00:22:30

وجلست تبكي حتى ظنوا ان البكاء فالق كبدها يوم تبكي ويوم واهلها بجنبها وهو يقول يا عائشة ان كنت الممتى بسوء فتوبى الى
الله بنت صغيرة وهي تبكي قال لو - 00:22:55

كذبت عليكم تصدقوني ولو صدقت تكذبوني وما لي ومالكم الا صاحب يوسف ولم تعرف يعقوب. فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون حتى انزل الله اولئك مبرءون مما يقولون فقال يا عائشة اما الله فقد برأك - 00:23:13

قل لها يا عائشة ان كنت الممتى بالسوء فتوبى الى الله. حتى لا زال الوحي وقال اولئك مبرءون مما يقرأون وقال ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:23:35

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لما فيه من الاجر ومن المنقبة. قالت والله ما كنت اظن ان الله
تعالى يذكرني ولكن ظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى مناما ييرئني فيه. اما ينزل في الوحي ما كنت اظن هذا - 00:23:53

رضي الله عنها وعن ابها وصلى وسلم على زوجها اذا هذى لا الله الا الله قامت عليها السماوات والارض فلابد ان نتحققها لا الله في
جميع العبودات الا الله الا المعبود بحق وهو الله. ونثبت العبادة للواحد القهار. وهو الله تعالى - 00:24:13

ولذلك لما قسم الله الخلق في اول سورة البقرة الى منافقين وكفار ومسلمي نادي الطوائف الثلاث واتى بلا الله الا الله مفرقا بادلتها
وقال اعبدوا ربكم وحدة تساؤل ضمني وذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا. وهذا معناه لا الله الا الله
مفرقا بادلتها - 00:24:44

عن طريق الاقناع. ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف. وقال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا ما قال
فقد كفترتم. فاتوا بسورة فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به
النار فاتقوا النار - 00:25:11

جيل رائع للإسلام في غاية الجمال والحسن والاقناع والجلال بس نحتاج ندرسه نحتاج نعطي وقت لكتاب ربنا نفهم نتعلم نحفظ
نتأدب بادابه نتخلق باخلاق القرآن لا يقاوم اللقاء جيل عجيب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه - 00:25:34
تنزيل الحكيم الحميم حري بنا ان نعطي وقتا لكتابه لابد كل واحد منا يقطع القرآن يحفظ يتذمر يفهم يعمل يتخلق وما الذي يريد
الوقت الذي تعطيه للقرآن الله يبارك لك فيه - 00:26:03

ويجعل حياتك سعيدة ويغريك ويحميك لانك عبد لله و كنت تقىا. والمتقين لا يقدر عليه اهل الارض. لان الذي يتقي الله يجعل له
مخرجا قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق - 00:26:28

ان تتقوا الله يجعل لكم بركان ضياء تروا به الحق وتفهم بي وتكون حياتكم كلها خير وانتاج وقال الملا الملا الجماعة الذين يملؤون
صدر المدارس وتمتلئ بهم العيون ويمتلئ بهم - 00:26:46

الذكر يعني الاشراف للوجهاء والتجار وكبار من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخره ولذلك اكثرا من يقف في وجه الدعوة اصحاب
ايش اصحاب المكانة لان هذه الدعوة يخاف ان تزيل مكانتهم - 00:27:10

فيقف في وجهها. عبدالله بن ابي بن سلول كانوا يدخلون له الخرز ليتوجه. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سرق به ونافق

وفرعون كان يستخف قومه فلما جاء قال اما انا خير من هذا الذي هو مهيب - 00:27:35

ولا يكاد يبيد قضية من الله ما هي قضية ولكن الله يمن على من يشاء وذلك فرعون كان يعرف ان الله هو اللي خلقه ولذلك الله قال فاستخف قومه فاطاعوا ولما كانت - 00:27:54

في النهاية قال امنت حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الله اجابه وقال الان ما ما في انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون السوء لا يكون الا بجهالة. لكن يتوبون من قريب قبل الغرغرة او قبل الموت. وليس التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر - 00:28:13

احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار الذي يموت وهو كافر لا تقبل توبته والذي يترك التوبة حتى يقن بالهلاك لا تقبل لابد ان يتوب وهو باقي له - 00:28:47

الحياة لذلك ينبغي للانسان ان يبادر بالتوبة قبل ان يغلق بابها او تطلع الشمس من مغربها. يوم يأتي بعض ايات ربه لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:29:09

لذلك ينبغي للانسان ان يبادر بالتوبة قبل ان يفوت عليه الاوان قالت الجماعة الكبراء ما هذا الا بشر مثلك يأكل مما تأكل منه ويشرب مما تشربون ويريد ان يتفضل يأخذ مكانه عليكم - 00:29:26

بهذا الذي يأتيكم به اذا لا تقبلوا ولا تؤمنوا به ولو شاء الله ان نؤمن به لانزل ملائكة نزل جبريل وانا انزل الاشياء باسم العنابي هذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل بي ما هذا الا بشر - 00:29:45

يأكل مما تأكلون منه ويشرب من ماء كما قال في الاية الاخرى ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق رد عليهم قالوا ان الرسل قبله تفعل ذلك ولو جعلناه ملكا لجعلناه - 00:30:07

رجلا ولا بالثناء عليهم ما يلبسون قال له الملك اذا كان رسول للبشر لا بد ان يجعل في صفة الانسان وادا كان في صفة الانسان يقول هذا ما هو ملك - 00:30:26

ولخلطنا عليهم ما يخلطون اذا كذبوا به وانكروا وقالوا هذا بشر مثلنا لو كان الله تعالى يريد ان نؤمن برسله تأينا من الملائكة او تأتي معها جنة او يلقى اليه كنز - 00:30:38

او يأتي مع ابي براهين غير هذا علما بان ما اتى به من البراهين اقوى واوضح اتهم بكلام من جنس كلامهم نبينا صلى الله عليه وسلم ونوح جلس في قومه الف سنة الا خمسين عام - 00:31:02

يدعوهم بكل الوسائل حتى قال له قومه لن يؤمن من قومك قال ربى لا ترى على الارض من الكافرين فقال له ربى اصنع الفلك وبدأ يصنع الفلك وركب على السفينة واهلكم الله - 00:31:21

واستوت على الجودي وقيل للقوم الظالمين وكذبوا بلقاء الاخرة كذبوا بيوم القيمة واترفناهم في الحياة الدنيا هذا الترف خطر جدا الترف هو التنعم الزائد للبس الزائد والأكل الزائد والنوم الزائد - 00:31:41

والمركب الزايد كل شيء عنده زايد ولذلك المسلم لا ينبغي ان يكون متربا اذا اعطاهما الله نعم ينفق منها ويرى اثر نعم الله عليه ولكن لا لا يبذر ولا - 00:32:06

المبذرين كانوا اخوان الشياطين ولذلك نهى عن التبذير ونهى عن بالاسراف كما انه نهى عن البخل وعن التقتيل وكان بين ذلك اقواما الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا وينبغي للانسان ان يوسع - 00:32:34

على من عنده ومن حوله من غير اسراف. كل واشرب والبس من غير اسراف ولا مخيلة لا ينبغي للانسان ان يسرف ولذلك اخشوشنوا فان النعم لا تدوم يتعلم بأنه اصبر لان هذه الاموال والاشياط لحظة يمكن تروح - 00:32:58

فاما قال الانسان لا لا يتعود على الصبر يمكن مسكيين يضيع او يحصل له اشياء لا تنبغي. ولذلك الله اكرمنا بالصوم وببعض الامور التي تعلم الصبر وتتعلم ايش ؟ التحمل ما هذا - 00:33:23

الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون يقول ما يمكن منصورية ويمكن مصدرية. يأكل من الذي تأكلون منه او يأكل

من اكلكم ويسرب من شربكم ولئن اطعتم بشرًا مثلكم - [00:33:43](#)

انكم اذا لخاسرون لناقصون حظوظكم حيث اتركونا يعني ما كنتم عليه وعليه اباكم ثم تتبعون هذا والخسران صحيح ان تترکوا عبادة الله وتعبدوا الاصنام التي لا تنفع ولا تضر ايعدكم انكم اذا متم - [00:34:03](#)

وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون يعدكم يمنيكم انكم بعد ان تكونوا عظاما انكم تبعثون وذلك بعيد بعيد نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - [00:34:26](#)

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:55](#)

يقول سمعت في دروس في هذا المسجد في تفسير قوله تعالى وجعلنا ذريتهم الباقيين ان بعد الطوفان الباقيين هم ذرية نوح عليه السلام والذين معه لم يبقى لهم ذرية من قال - [00:35:14](#)

الذين معه هو واولاده انا منجوك واهلك نسلك فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان ومن الاشياء الموجودة وما امن معه الا قليل ويجمع بين الذي امن معه وذريته اي مذهب يلزم التأخر في الحد - [00:35:29](#)

ما يقدر مذهب يلزم التأخر في الحج والله يقول فمن تعجل في يومين هذا محل اجماع لانه في نص صحيح صريح لكن التأخر افضل بالاجماع رمي ومبيت بمني ودعاء والصلة في مني فهو افضل - [00:35:56](#)

لكن الذي يحج ويستقيم سواء تعجل او لم يتعجل لم يبقى عليه ذنب بدليل قوله ومن تأخر والتأخر ليس ما قلنا للاحتم وانما ومن تأخر فذنبه مغفور لهن انتي وهذا اختيار ابن مسعود - [00:36:18](#)

نعم اذا كنت في جدة وتسكن جدة واردت ان تحرم للعمره او للحج من بيتك او اذا كنت في المدينة واردت ان تحرم للعمره او الحج فاحرم من الميقات هن اي المواقت لهن اي لاصحابها - [00:36:37](#)

ولمن انتي عليها من غير اهلها. ومن كان منزله دون المواقت فليحرم من منزله لا يلزم احد بيرجع الى المواقت وهو دون المواقت لكن من كان من اهل المواقت لا يجوز له ان يتعدى الميقات - [00:36:55](#)

الا داخل في الاحرام لان الاحرام من الميقات واجب وترك الواجب عند الجمهور يجبر بدمي والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت اجبر ترك الواجبات بدم يذبحه المسلم في الحرم يقول رمينا الجمرات قبل الزوال - [00:37:15](#)

اذا كنت رمي العقبة قبل الزوال فهذا السنة تمرة العقبة ترمي عند وقت ذبح الاضاحي بعد طلوع الشمس اذا حل النفل هذا وقتها الممتاز اما قبل ذلك فلاهل الاعذار ويستمر هذا الى الغروب - [00:37:44](#)

اما في غير يوم النحر ايام التشريق فالرمي بعد الزوال لان النبي صلى الله عليه وسلم عرباء عندما زالت الشمس من كبد السماء ورجع وصلى وقال لتأخذوا عني مناسكم وامر الرعاة - [00:38:11](#)

بان يأتوا من الغد ويرمون لليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر في اليوم الثالث عشر ويرمي الاولى والثانية ينقل عنه انه قال لاحد ارمي قبل وقت الرمي - [00:38:36](#)

ولكن هناك مذهب سهل ويسير لمن عنده شغل ان يؤخر الجمار في ايام التشريق الى اليوم الثالث عشر ويرمي الاولى والثانية والثالثة وال الاولى والثانية والثالثة والثالثة ولا شيء عليه - [00:39:00](#)

كل اوقات الرمي في وقت الرمي كالاليوم الواحد اما يرمي في وقت قبل الزوال مذهب ليس بالقوى والدين يسر وابو حنيفة قال اصحابه ان الذي يتتعجل يجوز له ان يرمي قبل الزوال - [00:39:22](#)

وورد عن طاووس وعن بعض السلف والدين يسر لكن هذا القول ليس بالقوى ما حكم من رماد العقبة ببعض الحصاة هي من انواع الطين لا يرمي الا بالحجر. ولا يجزي الا الحجر - [00:39:46](#)

حصى حجر الرمي لا يكون الا بحجر وان كان الصغير لا يجزي وان كان كبير مكروه حصل خلف الذي يوضع بين الاصابع اكبر من الحمص قليل ولابد ان ترميه ولابد ان يقع في الحوض - [00:40:05](#)

ولابد كل جمرة ترمي بالسبع حصيات الاولى والثانية من اي جهة وتقف عن يمينك ويسارك وتدعوا طويلا. والثالثة لا ترمي الا من جهة الوادي ولا يدعى عندها ولابد ان نتعلم احكام الحج - [00:40:23](#)

اذا اردنا ان نحج او نمارس عبادة لابد ان نعطيها وقتا لنعرف احكامها لان العبادة اذا لم تكن على الموصفات المطلوبة لا تقبل لذلك لا بد ان نعطي وقت لدينا - [00:40:42](#)

ما حكم السعي في المسعي الجديد؟ هو نفسه المروءة كانت جبل وكانت لها مناكب وكانت واصلة الى المدعى والصفاء قال الفيروس مهدي عند مادة صفاء قال بنبيت عليها دارا فيحاء - [00:41:02](#)

جبل لو كانت صخرة يقال جبل الا للمكان الممتد وكانت متصلة بابي قبيس وفصلت فال محل حتى الصفاء والمروءة اوسع مما هو موجود الان. حسب ما يظهر من كتب التاريخ - [00:41:19](#)

ذلك المسعي ان شاء الله في محله. والامر فيه طيب وفيه سعة وديننا يسر والانسان آلا لا يدخل نفسه شك في شيء الحمد لله لا شك فيه. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:41:42](#)